سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 392 الاثنين 2014/3/31

البزنس في السياسة منذر آقبيق نموذجا

ابن قاضي وأسرة دمشقية من أصل عثماني، مهندس بناء، سافر لدول الخليج منذ تخرجه "برأس مال محترم" ليبني مؤسسته العمرانية معتمدا على "توفر المال بيد التنابل"، ونجح في بناء شركة مقاولات تتعيش على العقود وعلى فتات موائد الأمراء والمشايخ.

وبسبب بيئة الصحراء ومعاشرة العمال الأجانب وابتعاده عن ثقافة المدينة، صار يشعر بعقدة النقص، فأصبح مولعا بحب الظهور والمسؤولية التي تعوض له شعور المهانة في غربة الخليج.

ثم جاءت الثورة لتفتح الباب أمام كل المتسلقين وعشاق ركوب الموجات والسلطة، ولأنه يملك بعض المال وخبرة لغوية وعلاقات عامة، ولأنه أصبح ثوريا باستعمال الفيسبوك من مكتبه، والسكايب من تلفونه، صار بإمكانه دخول عالم السياسة من بابها الواسع، فهو ثوري في الفيس، ودمشقي بالانتماء، ويستطيع السفر والمشاركة على حسابه بل المساعدة في تمويل مؤتمرات المعارضة، التي صار زعيما فيها بماله، ولم لا طالما لا توجد أحزاب ولا سياسيين ولا خبرات ولا كوادر بين صفوف أبناء الشعب السوري الخارج من سجن الاستبداد.

صار " منذر" نموذجا للسياسي الذي يفهم السياسة كربح في المناصب والكراسي، مقابل تمسيح الجوخ وتقديم الخدمات لمن يملك هذه الكراسي، فالكرسي هو عقد يمكن الحصول عليه بترطيب الأجواء و"الدحلزة". وليس بالأداء والعطاء والموقف والثقافة والتجربة والرجولة.. فذلك محذوف من قاموس المعارضة التي حوت الحابل والنابل.. وعليه وبعد أن عاش فترة من التردد والخجل لانعدام أي تاريخ أو تجربة اكتشف أن غيره أقل منه ثقافة وخبرة وقدرة على الحصول على رضا السفراء والأمراء، فعرف نفسه كمهندس سياسي ينفذ كل ما يطلب منه ، من دون نقاش ولا تفكير فهو من القلة التي ليس لها موقف من أي شيء وليس عندها وجهة نظر في أي موضوع وجاهزة لتنفيذ أي خريطة مرسومة يريدها المعلم.. وهكذا صار منذر اليد اليمنى لأحمد الجربا رغم كره ميشيل له، فمنذر ضروري لأحمد ليس فقط في ترتيب مكتبه وسكنه وحساباته وحجوزاته وجواربه وشنته.. بل أيضا بتأمين ارتباطه وتعامله مع كل أجهزة الأمن ومندوبي الدول، الذين ثبتوه في منصبه، لكن من دون أن يتجاوز على معلمه الملهم السيد فخامة الرئيس، حامل شهادة الكفاءة في شرب السيجار والشيشة والانجعاص على كراسي المقاهي وصرف الدولارات.. والذي يمارس فعل الرئاسة على الطريقة البدوية المعتادة، والتي خبرها "منذر" جيدا في عمله، بينما يمارس منذر فعل التنفيذ والخدمة كأي مهندس تنفيذي يعمل في دول الخليج.. بانتظار أن يحصل على عقد أو وكالة في مرحلة إعادة بناء سوريا على يد الشركات الأجنبية التي يهتم بصداقتها.. ليعود لثقافة البزنس والانتهاز التي رضعها من أثداء تجار دمشق الذين لا معبود عندهم سوى المال.

جمال الرفاعي. تويت بوك.

النظام يقتل 33 مدنيا والثوار يصدون هجوما لقواته في اللاذقية

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيدا بينهم أربعة سيدات، ستة أطفال، وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة شهداء في دمشق، وسبعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في كل من حمص وديرالزور وحماة.

فقد قتل وأصيب عدد من المدنيين جراء انفجار سيارة مفخخة وسط بلدة تسيل في ريف درعا، وبث ناشطون صورا للسيارة التي قالوا إنها تابعة لما يسمى لواء الشهيد رائد المصري بعد انفجارها قرب مبنى البلدية في تسيل. وترافق الانفجار مع قصف جوي لقوات النظام

على مدن طفس ونوى وإنخل، أسفر عن قتلى وجرحى وألحق دمارا بعدد من المنازل.

وفي غضون ذلك، قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة حي الإنذارات بحلب، في حين استهدفت قوات المعارضة بمدافع الهاون جيش النظام المتمركز في القصر البلدي وسط مدينة حلب.

وفي هذه الأثناء، سقط عدد من الجرحى جراء قصف قوات النظام بالهاون بلدة الغنطو بريف المدينة، بينما قالت "مسار برس" إن الجيش الحر قتل عددا من قوات النظام في كمين نصبه لهم بمدينة تلكلخ بريف حمص.

كما شمل قصف قوات النظام مدينة كفرزيتا بريف حماة، في حين قصف الجيش الحر بمدافع الهاون مقار قوات الجيش النظامي في مدينة مورك بريف حماة.

هذا فيما أفاد ناشطون ميدانيون بأن الجيش الحر صد هجومين لرتلين عسكريين لقوات النظام حاولا استعادة المواقع التي سيطرت عليها المعارضة في ريف اللاذقية. وقال ناشطون إن تعزيزات من الثوار وصلت من إدلب وحلب للمشاركة في المعارك الدائرة في الساحل.

وقد احترقت مساحات واسعة من غابات جبليْ الأكراد والتركمان في ريف اللاذقية بسبب المعارك الأخيرة بين الطرفين، حيث استخدم النظام السوري فيها الطيران الحربي والصواريخ في استهداف مواقع قوات المعارضة المسلحة داخل هذه الغابات.

كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط قلعة حلب أدت إلى سقوط قتلى من الجانبين، بحسب شبكة مسار برس.

كما قصفت قوات النظام السوري بالمدفعية مدينة الحولة بريف حمص، واستهدفت بالبراميل المتفجرة حي الوعر في المدينة، بالتزامن مع اشتباكات مع قوات المعارضة وصفت بالأعنف منذ بدء الحملة التي تشنها قوات النظام للسيطرة على الحي. وتسعى قوات النظام للسيطرة على جبهة الجزيرة السابعة بهدف التقدم إلى داخل حي الوعر وإجبار قوات المعارضة على التراجع.

وفي شرق سوريا، قال ناشطون إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أعاد سيطرته على بلدة مركدة بين مدينتي الحسكة ودير الزور بعد معارك عنيفة مع مقاتلي المعارضة. وتعتبر البلدة ذات أهمية لكونها تقع قرب حقول إنتاج النفط التي تتوزع السيطرة عليها بين عدة فصائل بالإضافة إلى قوات النظام، كما توجد مناطق يسيطر عليها الأكراد.

من جهة أخرى، قالت شبكة سوريا مباشر إن اشتباكات اندلعت بين مقاتلي المعارضة والنظام في حيي الرصافة والعمال في ديرالزور، مما أدى إلى مقتل عنصرين من جيش النظام.

وفي اللاذقية أفاد اتحاد التنسيقيات بسقوط قتيلين في قصف للقوات النظامية بحي جول جمال، كما استهدف قصف لهذه القوات بالبراميل المتفجرة المرصد 45 بريف اللاذقية وسط اشتباكات قتل فيها أربعة من قوات النظام.

جولة ميدانية لرئيس الأركان في حلب لتفقد أوضاع المقاتلين ورفع معنوياتهم

زار العميد عبد الاله البشير رئيس أركان الجيش السوري الحر الكتائب المقاتلة في مدينة حلب وريفها شمال سوريا، وقال لموقع "إيلاف" إنّ هدف الزيارة هو الاطلاع على أوضاع المقاتلين ومعرفة احتياجاتهم، وزيارة الخطوط الأمامية للجبهة ورفع الروح المعنوية للمقاتلين.

ووصف العميد البشير الزيارة بالناجحة، وقال: "هدفها هو الاطلاع على أوضاع المقاتلين ومعرفة احتياجاتهم، وزياره الخطوط الأمامية للجبهة ورفع الروح المعنوية للمقاتلين من الجيش الحر مع زياده التواصل والتنسيق".

هذا ومن المنتظر أن يقوم البشير بزيارات تفقدية مكثفة لعدة مناطق ومحافظات مختلفة داخل سوريا ووعد البشير أنها سوف تنعكس إيجابا على الأرض.

إلى ذلك، نشرت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تسجيلاً مصوراً يظهر العميد عبد الإله البشير بجولة ميدانية أكدت أنها في الأحياء التي تسيطر المعارضة عليها في مدينة حلب شمال البلاد، كما نشرت الوزارة في بيانٍ مستقل أسماء المسؤولين العسكريين في هيئة الأركان بعد "إعادة الهيكلة".

وأكدت الوزارة أن البشير توجه إلى حلب بجولةٍ ميدانيةٍ قام خلالها "بالاطلاع على المجريات الميدانية للجبهات الساخنة في مدينة حلب والتقى مدير إدارة العمليات العميد الركن علي زكي لوله ورئيس المجلس العسكري لمدينة حلب وريفها العقيد عبد السلام حميدي وعدد من قادة الفصائل والألوية المقاتلة على الأرض". وكان البشير خلف اللواء سليم إدريس في رئاسة هيئة أركان الجيش الحر.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع أسماء المسؤولين في وزارة الدفاع وهيئة الأركان بعد عملية إعادة الهيكلة، وشملت القائمة الأسماء والمناصب التالية:

اللواء محمد خلوف، رئيس الأركان: العميد عبد الإله البشير، نائب رئيس الأركان: العقيد

هيثم العفيسي، مدير إدارة العمليات: العميد الركن زكي علي لوله، مدير إدارة التسليح: العميد الركن عدنان خطبة، مدير إدارة الإمداد والتموين: العميد الركن أحمد غرة، مدير إدرارة الإستطلاع: العميد الركن أحمد الشروف، مدير إدارة المدفعية والصوراريخ: العميد الركن عبد المجيد الدبيس.

مدير إدارة التنظيم والإدارة: العميد الركن طلال فرزات، مدير الإدارة المالية: العميد إبراهيم درويش، مدير إدارة القضاء العسكرية: العميد محمد أبو زيد، مدير إدارة القوى الجوية: العميد الركن صلاح بسيريني، مدير الإشارة: العقيد رياض السعيد

مدير الاستخبارات العسكرية: العميد الركن يحيى بيطار، مدير الكيمياء: العميد خالد العمر، مدير الهندسة العسكرية: العميد الركن عبد المجيد الأشتر. بهية مارديني. إيلاف.

الإدارة الأمريكية ترفع الحظر على تسليح الجيش الحل بطلب سعودي

كشف مصدر سعودي رفيع المستوى أن القيادة السعودية ممثلة بالملك عبد الله بن عبد العزيز توصلت لانتزاع موافقة أمريكية برفح حظر الأسلحة على الجيش الحر، وذلك في ختام زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الرياض.

وذكر المصدر أن الإدارة الأمريكية وافقت على رفع الفيتو الموضوع من قبلها على أسلحة مضادة للطائرات والدبابات والمدرعات بسبب مخاوف من وصلوها إلى أيدي المتطرفين، وأنه ينتظر بدء تسليم وتدريب الجيش الحر على استعمال أسلحة متطورة تنهي تفوق قوات نظام الأسد.

وأضاف المصدر أن الإدارة الأمريكية شددت على عدم تدخلها مباشرة وعلى أرض المعركة ووعدت بتزويد المعارضة بالمعلومات الاستطلاعية عن تحركات قوات الأسد عبر الأقمار الصناعية.

لكنها طالبت السعودية بالعمل حثيثا على منع وصول تلك الأسلحة إلى أيدي مقاتلين متطرفين مرتبطين بالقاعدة.

وقال مراقبون إن الإدارة الأمريكية وجدت نفسها مجبرة على تغيير موقفها تجاه تسليح المعارضة المعتدلة ليس فقط لترضية السعودية، بل لأن المجموعات المتشددة تحصل بشكل مستمر على الدعم المالي والعسكري، وأن الحظر لم يؤثّر إلا على الجيش الحر.

تنظيم "داعش" يسيطر على مركدة بريف الحسكة بعد معارك مع جبهة النصرة

أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" سيطرته على مدينة مركدة بريف الحسكة، كما نعى التنظيم مقتل قائده العسكري في الحسكة عمر الفاروق التركي، بعد اشتباكات مع "جبهة النصرة" وفصائل أخرى، بحسب ما نشره التنظيم على حسابه الرسمي في "تويتر.

وأضاف المصدر، أنّ مقاتلي التنظيم، شنّوا هجوماً على مركدة، التي كانت تخضع لسيطرة "جبهة النصرة" بشكلٍ رئيسي، وتمكنوا من إجبار مقاتلي "النصرة" على الانسحاب إلى مستشفى البلدة والجبل المطل عليها.

ثم اقتحم مقاتلو التنظيم المستشفى، وطاردوا عناصر "النصرة" حتى جبل مركدة، وأسفرت الاشتباكات، حسب المصدر، عن مقتل أكثر من أربعين عنصراً من "جبهة النصرة"، ومقتل الأمير العسكري لتنظيم "داعش" في الحسكة، إضافةً لخمسة عناصر من التنظيم، كما استولى التنظيم على كميات من الأسلحة والذخائر.

يذكر أن بلدة مركدة، تشهد منذ أكثر من شهر اشتباكات بين تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة"، وتتوسط الطريق العام بين الحسكة وديرالزور ما يعطيها أهمية استراتيجية لمن يسيطر عليها.

هذا يتقدم تيار التغيير الوطني السوري إلى المهندس " فهد الرداوي"، عضو الهيئة التنفيذية ورئيس مكتب العلاقات الخارجية في التيار، بخالص العزاء في استشهاد ابن عمه "كرم الرداوي" المقاتل في الجيش الحر "لواء أحرار الشام" في معارك مركدة، والذي قضى على يد تنظيم " داعش" حيث كان مرابطا مع الثوار من محافظة ديرالزور في المنطقة. سائلين المولى عز وجل له أن يتغمده برحمته وأن يتقبله في زمرة الشهداء ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبذلوا أرواحهم في سبيله نصرة للحق والمظلومين ودفاعا عن الحياة والعرض والدين، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان ويجزيهم من لدنه خير الجزاء.

وثائق تكشف تنفيذ تنظيم "الدفاع الوطني السوري" إعدامات بلا محاكمات

كشفت وثائق حصلت صحيفة "العربي الجديد" اللندنية على بعضها، واطلعت على بعضها الآخر، معلومات مهمة حول هيكلية وأعمال ما يسمى "جيش الدفاع الوطني" في اللاذقية. كما حصلت "العربي الجديد" على وثيقة تُثبت قيام "جيش الدفاع الوطني" بإعدامات ميدانية، من دون أية محاكمة قانونية بحق ثلاثة أشخاص، أحدهم ضابط برتبة نقيب.

الوثيقة المذيّلة بما يوحي أنها ورقة رسمية تحت عبارة " الجمهورية العربية السورية"، كشفت عن أسماء الأشخاص الثلاثة "الذين كان يفترض أن يتم إعدامهم بتاريخ 2013/5/29". كما ذُيلت الوثيقة بتوقيع مكتب المتابعة وقائد مركز الدفاع الوطني في اللاذقية.

وتتهم المعارضة السورية " جيش الدفاع الوطني" بارتكاب إعدامات ميدانية بحق مدنيين، بما يرقى إلى اعتبارها "جرائم حرب" في العديد من المناطق.

ويصف السوريون المعارضون لنظام الأسد تنظيم "جيش الدفاع الوطني" على أنه إطار حكومي لظاهرة " الشبيحة" التي ساهمت في قمع المحتجين منذ بداية الثورة السورية.

وقد أظهرت المعارك، التي تتصاعد وتيرتها على جبهة الساحل بين فصائل المعارضة المسلحة والقوات الحكومية، مشاركة واسعة لـ"جيش الدفاع الوطني"، الذي أنشأه النظام ضد المعارضين منذ اندلاع الاحتجاجات السلمية ضد النظام في مارس/آذار 2011.

هذا وكان يتزعم هذا التشكيل شبه العسكري في اللاذقية، مسقط رأس حافظ الأسد، قريبه هلال أنور الأسد، الذي قُتل قبل أيام في المدينة أثناء تحضيره لقوة من الشبيحة للمشاركة في معارك كسب.

إطلاق سراح صحفيين إسبانيين اختطفوا من قبل "داعش" في سوريا

أطلق يوم أمس الأحد سراح مراسل صحيفة "إل موندو" الإسبانية خافيير إسبينوزا والمصور المستقل ريكاردو غارسيا فيلانوفا اللذين اختطفا في سبتمبر/أيلول الماضي بسوريا على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

ووصل إسبينوزا البالغ من العمر 49 عاما وفيلانوفا، 42 عاما، مساء أمس إلى لقاعدة العسكرية الجوية بتوريغان بالقرب من العاصمة الإسبانية مدريد حيث كان في استقبالهما أفراد من عائلتيهما.

وفي وقت سابق لوصوله هو وزميله للأراضي الإسبانية، قال إسبينوزا في اتصال هاتفي مع إدارة تحرير صحيفته إنه وفيلانوفا يتمتعان بصحة جيدة.

وكان الصحافيان الإسبانيان اختطفا على أيدي عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يوم 16 سبتمبر/أيلول الماضي في محافظة الرقة قرب الحدود مع تركيا بينما كانا يستعدان لمغادرة البلاد بعد أسبوعين من العمل الصحفي في سوريا.

وزار خافيير إسبينوزا سوريا نحو عشر مرات منذ بداية النزاع فيها قبل ثلاث سنوات حيث أجرى لصحيفته سلسلة من التحقيقات عن الظروف الإنسانية للأطفال والمرضى هناك.

أما ريكاردو فيلانوفا فكان يعمل لحساب عدد من وسائل الإعلام بينها نيويورك تايمز ونيوزويك ولوموند، واختطف للمرة الأولى على أيدي عناصر من الدولة الإسلامية خلال إجراء تحقيق في حلب شمال سوريا.

يذكر أن صحفيا إسبانيا آخر ويدعى مارك مارخينيداس أفرج عنه في الثاني من مارس/آذار الجاري بعدما تعرض لاختطاف بسوريا على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في الرابع من سبتمبر/أيلول الماضي.

وتعتبر منظمات غير حكومية تدافع عن حقوق الإنسان سوريا اليوم البلد الأكثر خطرا في العالم بالنسبة إلى الصحافيين.

تركمان الساحل يقاتلون إلى صفوف الثوار ومؤيدو النظام يتداعون لإبادتهم

شن مناصرو النظام السوري هجوما قاسيا على تركمان سوريا، على خلفية مشاركتهم في المعارك المندلعة بريف اللاذقية بجانب كتائب المعارضة. وقد وصلت بعض الدعوات إلى طردهم من سوريا وإبادتهم، باعتبارهم عملاء للدولة التركية، مما دفع أحزابا تركمانية إلى مطالبة المجتمع الدولي والقوى الإقليمية باتخاذ إجراءات للحفاظ على التركمان.

هذا فيما عثر أهالي حي " علي الجمال" التركماني في مدينة اللاذقية صباح يوم أمس الأحد على جثة لطفل ذبح غدراً، وألقي بجثته

في الحديقة العامة، كما عثروا على جثة طفل ثانية مقطوعة الرأس.

ومنذ انطلاق الحراك الشعبي ضد نظام بشار الأسد انحاز التركمان إلى المعارضة السورية وانخرطوا في المظاهرات السلمية الداعمة لها، وذلك بحكم الاضطهاد والتمييز الذي عانوا منه خلال سنوات حكم البعث للبلاد، بحسب ما يؤكد نائب رئيس الكتلة التركمانية في الائتلاف الوطني المعارض، زياد حسن، لصحيفة "الشرق الأوسط"، مضيفا أن التركمان عانوا من ظلم مضاعف.. أولا، لأنهم جزء من الشعب السوري الذي تعرض بجميع أطيافه للقمع على يد نظام الأسد، وثانيا لأنهم تركمان ويشكلون ثاني قومية عرقية في سوريا بعد العرب، مما دفع النظام إلى ممارسة سياسات تمييزية ضدهم تمثلت في تغيير أسماء قراهم ومنع لغتهم والتقليل من شأن مساهماتهم الحضارية في البلاد.

ويشكل التركمان نحو 3 ملايين من تعداد سكان سوريا نصفهم يتكلم اللغة التركية، ونصفهم الثاني يتحدث العربية فقط. وفي الجزء الشمالي من محافظة اللاذقية بالقرب من حدود التركية في منطقة رأس البسيط ومرتفعات الباير، توجد 70 قرية تركمانية مع حارتين للتركمان في مدينة اللاذقية هما علي الجمال والرمل الشمالي.

وتشارك نحو 13 كتيبة تركمانية في المعارك المحتدمة قرب كسب في ريف اللاذقية إلى جانب قوات المعارضة التي أعلنت قبل أسبوع معركة الأنفال في الساحل ضد القوات النظامية، وتمكنت على أثرها من السيطرة على مدينة كسب ومعبرها الحدودي مع تركيا. وبحسب حسن فإن التركمان انتقلوا إلى العمل المسلح ضد النظام بعد القمع الذي مارسه النظام ضدهم، خصوصا في حي بابا عمرو في حمص، وكذلك في بلدة الزارة في ريف حمص حيث ارتكبت عدة مجازر بحق التركمان. ويشير القيادي التركماني المعارض إلى أن الكتائب التابعة للتركمان في ريف اللاذقية تقاتل ضمن صفوف المعارضة وتنسق معها بهدف إسقاط النظام.

وأثارت مشاركة التركمان في المعارك الدائرة بريف اللاذقية بجانب قوات المعارضة استياء كبيرا في أوساط الموالين للنظام، لا سيما العلويين منهم. وظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي صفحات موالية تدعو إلى طرد التركمان من سوريا وإبادتهم، كما وجهت اتهامات للتركمان بأنهم عملاء لتركيا. ورجح حسن في تصريحاته لصحيفة "الشرق الأوسط" أن تكون وراء هذه الحملات أجهزة المخابرات السورية، مشيرا إلى أن التركمان يرفضون تهم العمالة السخيفة ويؤكدون موقعهم داخل الثورة السورية الساعية إلى إسقاط النظام.

من جهتها، اعتبرت الكتلة الوطنية التركمانية التي تضم مجموعة من الأحزاب النخب التركمانية، أن تهديد النظام بتهجير التركمان ليس إلا لغة عرقية بغيضة يطلقها من نافق لعقود بحماية الأقليات بعد أن أصبح على هاوية البقاء. وحمّلت الكتلة في بيان النظام مسؤولية حفظ أمن تركمان سوريا عموما والساحل مشددة على أن التهديد لن يردع الثوار أبدا في طريقهم. ودعت الكتلة عقلاء الطائفة العلوية لأن يبدأ الحل من عندهم، من خلال إعمال مبضع الجراح في آل الأسد، لتخليص الطائفة من أفعالهم، والدخول في المصالحة الوطنية كطرف له من التمثيل ما يناسبهم ومن الأمان ما يكون للسوريين جميعا، على حد وصفها.

كما شددت الكتلة على أن التركمان جزء لا يتجزأ من الشعب السوري الأصيل وثورته، وهم مسلمون يقاتلون بجانب إخوانهم المسيحيين ضد النظام إضافة إلى إخوانهم من العرب والأكراد والشركس والآشوريين، ويريدون إسقاط نظام الأسد والحفاظ على سوريا شعبا ودولة ووطنا آمنا للجميع.

وحول الاتهامات الموجهة من قبل أنصار النظام بعمالة التركمان لتركيا، أكدت الكتلة أن محاولات النظام بث الشائعات حول التدخل التركي عبر التركمان أمر مردود عليه، لافتة إلى أن ولاء التركمان الأول للعدل ولسوريا موحدة ولعلاقات طيبة مع تركيا، مشيرة في الوقت نفسه إلى ما قدمته تركيا من خدمات إنسانية للشعب السوري دون تمييز. ودعت الكتلة المجتمع الدولي والقوى الإقليمية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على المدنيين في الساحل السوري من بطش النظام، وبشكل خاص التركمان، مضيفة أن التركمان عاشوا قرونا طويلة إلى جانب العلويين والمسيحيين في المنطقة، ولهم علاقات حسنة معهم، وصداقات لا تزال مستمرة، وأن صراعهم مع النظام فقط جراء ممارساته.

وسبق لرئيس الكتلة الوطنية التركمانية السورية يوسف ملا أن كشف في منتصف عام 2012 أن النظام السوري عرض على التركمان منحهم حكما ذاتيا في المناطق الموجودين فيها مقابل انكفائهم عن الثورة والنأي عنها، واعتبر ملا آنذاك أن عرض النظام على التركمان يؤشر على ضعف كبير أصابه وعلى اقتراب نهايته.

ويتركز وجود التركمان في سوريا بمحافظة حلب، تحديدا في مناطق منبج والباب

وجرابلس والراعي وأعزاز، إضافة إلى 140 قرية تركمانية شمال المحافظة، أما في المدينة فيسكنون في أحياء الهلك وبستان الباشا والحيدرية والاشرفية وقاضي عسكر. كما تنتشر في محافظة الرقة نحو 20 قرية تركمانية. وتعتبر محافظة حمص ذات أكثرية سكانية من أصول تركمانية بنسبة تصل إلى 65 في المائة ليضم الريف الحمصي أيضا نحو 55 قرية تركمانية. وفي حين تنتشر في محافظة حمص بين منطقتي مصياف والسلمية نحو 30 قرية تركمانية وفي طرطوس 5 قرى، فإن الوجود التركماني في العاصمة دمشق يتوزع بين أحياء القدم والبرزة وحجر الأسود والسيدة زينب.

معركة "الأنفال" تجمع معارضي السويداء مع مقاتلي جبهة الساحل

كشف مصدر مطلع أن بعض معارضي مدينة السويداء تبرعوا بمبلغ من المال كدعم رمزي للكتائب المقاتلة على جبهة الساحل، معبرين عن تأييدهم لمعركة "الأنفال" التي افتتحتها عدد من فصائل المعارضة المسلحة قبل نحو 10 أيام، لا تزال تثير الجدل بين أطياف المعارضة السياسية.

واعتبر أحد معارضي مدينة السويداء بأن مساهمتهم تأتي، كدعم رمزي لمعركة ستعدل ميزان القوى وخسارة الثوار لمعركة "يبرود"، وستساهم برفع الجوانب المعنوية للقتال ضد النظام الذي لم يرتدع عما يرتكبه من مجازر ضد شعبنا بمختلف المناطق الثائرة ضده.

هذا فيما تحفظ معارض آخر على المعركة معتبراً أنها لن تقدم ما يختلف عما سبقها من معارك، مشيراً إلى أن المنطق يقتضي أن يكمل الثوار ما بدؤوه في حمص وحلب وريف دمشق بدلاً من يفتتحوا جبهات جديدة، معتبراً بأن معركة الساحل تكتسب أهميتها فيما لو كانت تساند معركة دمشق المعطلة، عدا عن المخاوف الحقيقية من عمليات انتقامية وانزلاقها إلى صراع طائفي في ظل ما تعانية المعارضة المسلحة من تشتت وغياب القيادة الموحدة.

ومن جهتها، عبرت إحدى الكتائب المقاتلة في جبهة الساحل عن شكرها لأحرار السويداء على ما قدموه من دعم وأضافت: "على الرغم من كل التصنيف أبى أبناء السويداء إلا أن يشاركوا إخوتهم الثوار في معركة الساحل، وإلا أن يكون منهم معتصم بحبالها داعماً مؤازراً بما تيسر، مؤكداً على أن الوطن ليس بالمذهب، بل بالوطنية والإحساس الوطني وبالمشتركة الفاعلة".

وأضاف التعليق الذي تمت مشاركته على صفحة "تنسيقية السويداء": "لأن النظام أراد لهم أن يبقوا عن يسار الثورة كان منهم من وقف وبشجاعة على أيمن الطريق والموقف متحدياً كل الصعاب على أمل أن يشهدوا ربيع الانتصار ويكونوا صانعين له كما كانوا عبر التاريخ".

الحكومة الأردنية تمنح سوريين جوازات سفر مؤقتة لمدة 5 سنوات

كشفت صحيفة "العرب اليوم" الأردنية أن وزير الداخلية حسين هزاع المجالي منح 3 جوازات سفر أردنية مؤقتة لسوريين، ممارساً بذلك صلاحياته وفق قانون الجوازات الجديد.

وقال المسؤول نفسه الذي فضل عدم بيان هويته: بلغ عدد الطلبات التي قدمت للوزير 11 طلبا، مستفيدين من تعديل قانون الجوازات الأخير الذي يمنح وزير الداخلية صلاحيات إصدار جواز سفر أردني مؤقت لمدة 5 خمس سنوات، مضيفا موافقة الوزير على 3 طلبات.

وقال المسؤول: إن الوزير المجالي مارس الصلاحيات الممنوحة له بموجب تعديل قانون الجوازات الذي اقر مؤخرا وقبل شهرين تقريبا.

هذا ويعد ملف منح جوازات سفر أو الأرقام الوطنية أو الجنسيات، مثيرا لشريحة كبيرة من المواطنين بسبب الهجرات المتعددة من الأقطار العربية جراء الصراعات.

وكانت الحكومة الأردنية قد حصلت على موافقة مجلس النواب على تعديل قانون الجوازات، بحيث يسمح لوزير الداخلية منح جواز سفر مؤقت لمدة سنة أو خمس سنوات من دون حصول حامله على الجنسية الأردنية.

ووفق مصادر في الوزارة فإن التعليمات تنطبق فقط على فئة المستثمرين، ولا علاقة لها بالسوريين الآخرين أو الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية.

وبحسب مستثمرين سوريين فإنهم يواجهون مشكلة تجديد جوازات سفرهم بسبب الأزمة السورية الأمر الذي يعيق قدرتهم على التنقل، ووفق إحصائيات أردنية رسمية فإن عدد الشركات السورية العاملة في المملكة الهاشمية يزيد على 500 شركة جرى تأسيسها منذ عام 2011 عقب اندلاع الثورة السورية وخروج معظم رجال الأعمال السوريين من سوريا

متوجهين للبلدان المجاورة كتركيا ولبنا والأردن ومصر.

خفر السواحل التركي ينقذ 18 مهاجرًا سوريًا قرب شواطئ إزمير

قام خفر السواحل التركي بإنقاذ 18 مهاجرًا سوريًا، بينهم امرأتان وطفلان، من الغرق، بعد أن غرق زورق مطاطي كانوا يستقلونه بالقرب من قرية جاكماكلي التابعة لبلدة علي آغا في محافظة إزمير التركية.

وقالت وكالة أنباء " الأناضول" إن هؤلاء المهاجرين كانوا يحاولون مغادرة تركيا باتجاه أوروبا، وإنه تم إنقاذهم بعد غرق زورقهم المطاطي قرب الشواطئ، وتم نقلهم للمستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وأضافت الوكالة أن القوات الأمنية التركية ألقت القبض في بلدة " علي آغا" على المسؤول عن تهريب المهاجرين أثناء محاولته الهرب، وتمت إحالته إلى المحكمة.

وكالة الأمن القومي الأمريكية تسجل اتصالات بشار الأسد الهاتفية

بحسب وثائق أمريكية مسربة، استهدفت السلطات الأمريكية بشار الأسد ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى جانب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالإضافة إلى 100 آخرين من قادة دوليين بعمليات تجسس ومراقبة حثيثة.

حيث نقلت صحيفة " دير شبيغل" الألمانية فحوى وثائق سربها الأمريكي، إدوارد سنودن، وتكشف أن وكالة الأمن القومي الأمريكية والاستخبارات البريطانية قد استهدفا، ضمن برنامج مراقبة موحد اسمه Nymrod، 122 مسئولا سياسيا من حول العالم.

وتوضح الوثائق العائدة لبرنامج للبحث في المعلومات الاستخباراتية المجمعة عن المسئولين السياسيين المستهدفين اسمه، اسم أحد عشر مسئولا سياسيا فقط كانوا ضمن نطاق برنامج المراقبة، والذي استهدف قادة لدول حليفة لأمريكا وبريطانيا، وقادة لدول عربية.

وقد برز من الأسماء التي تم الكشف عنها أسماء عربية أهمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وبشار الأسد، كما ظهر اسم رئيس الصومال الراحل عبد الله يوسف، وأسماء لقادة أوروبيين أبرزهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وأشارت الوثائق إلى أن المعلومات الاستخباراتية، التي تم البحث فيها عبر نظام Nymrod، جمعت عبر اختراق اتصالات هؤلاء المسئولين، مثل المكالمات الهاتفية ورسائل الفاكس ورسائل البريد الإلكتروني، إضافة إلى معلومات من أجهزة كمبيوتر تابعة لهم تم اختراقها.

وأظهرت الوثائق لدى مجلة "دير شبيجل"، أن مكتب الاتصالات الحكومية الاستخباراتي البريطاني ووكالة الأمن القومي الأمريكية نجحوا في اختراق عدة خوادم لشركات اتصالات يستخدمها هؤلاء القادة في عدة دول حول العالم.

وكان مكتب الاتصالات الحكومية الاستخباراتي البريطاني قد نجح، حسب الوثائق، في اختراق خادم أحد الشركات المقدمة لخدمات الاتصالات الفضائية التي يتم استخدامها من قبل بعض القادة الألمانيين، وذلك في إطار سعي المكتب مع وكالة الأمن القومي الأمريكية لإحكام الرقابة على المسؤولين الألمان.

ولم تكشف الوثائق، التي تعود تاريخها إلى 2009، ما إذا كان برنامج المراقبة لازال يعمل بنفس الأسماء أم تم ضم سياسيين جدد إليه، أو تم إيقافه نهائيًا، وهو البرنامج الذي كان يستفيد منه كذلك الاستخبارات الأسترالية والنيوزيلاندية والكندية.

الخارجية الأمريكية قلقة من استهداف المسيحيين السوريين من قبل متطرفين

أعربت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف عن قلق بلادها من استهداف الأقليات في سوريا، وأكدت دعمها المستمر للمتضررين من العنف، مكررة التعبير عن القلق من الخطر الناجم عن المتطرفين.

وقالت " هارف": نشعر بانزعاج شديد من القتال والعنف الذي يهدد الأرمن في "كسب" بسوريا، والذي أرغم الكثيرين على الفرار.

وتابعت هارف " كما قلنا طوال فترة النزاع، نحن نأسف لاستمرار التهديدات ضد المسيحيين والأقليات في سوريا"، مشيرة إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما بحث خلال لقائه البابا فرنسيس، أموراً عدة من بينها محنة الأقليات، وخصوصاً المسيحيين، داخل سوريا.

وأعربت هارف عن أملها في أن يتم الوفاء بالتعهدات التي قطعتها بعض المجموعات

التي تقاتل في مدينة كسب، بعدم استهداف المدنيين واحترام الأقليات والأماكن المقدسة.

وأكدت هارف أن الولايات المتحدة ستسمر في دعمها الراسخ للمتضررين من العنف في سوريا وفي المنطقة، بما في ذلك السوريون الأرمن.

وأضافت أنه "لطالما كانت لدينا مخاوف من تهديد المتطرفين العنيفين، وتهديد المجتمع الأرمني في سوريا يزيد من مخاوفنا هذه".

وأوضحت هارف أن العنف الذي تتحدث عنه هو مهاجمة جماعات متطرفة، مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، للمدنيين الأبرياء "وليس المعارضة المعتدلة، ليس الأشخاص الذين نتعامل معهم حول أمور داخل سوريا".

كما شددت هارف على أن المعارضة السورية كانت واضحة جداً في إدانة التطرف وتعهدت بمحاربته داخل سوريا.

الأزمة المعيشية في حلب تدخل يومها الرابع على التوالي

تنحو الأزمة المعيشية الخانقة في حلب منعرجاً خطيراً، وذلك بالتزامن مع استمرار استهداف طيران الأسد للعديد من المناطق في المدينة بالبراميل المتفجرة العشوائية.

فلليوم الرابع على التوالي يستمر انقطاع الكهرباء والمياه وخدمة الانترنت عن المدينة، إلى جانب ضعف في شبكات الاتصال الخلوية.

وكعادتها، فإن سلطات النظام لا تقدم أي مبرر لهذه الأعطال، وتكتفي بالقول أنها تعمل على إصلاحها.

من جهة أخرى، تستمر طائرات الأسد بحملات القصف العشوائي لتستهدف يوم أمس ستة عشر منطقة، راح ضحيتها العديد من الضحايا.

انتشار خطير للأمراض في القنيطرة بسبب تلوث المياه

قالت شبكة سوريا مباشر أنه وبعد مضي ثلاث سنوات من الثورة السورية وتحرير الجيش الحر لقرى وبلدات واسعة من محافظة القنيطرة، وخصوصا الريف الجنوبي، قام النظام بالانتقام من أبناء الجولان بالتجويع والحصار لاحتضانهم الثوار وعناصر الجيش الحر.

وقال عمر الجولاني الناطق باسم شبكة سوريا مباشر في محافظة القنيطرة إن محافظة القنيطرة تعاني من وضع إنساني صعب وخصوصا الوضع الطبي الذي يزداد سوء في عموم المحافظة وذلك لنقص المشافي الميداني والأدوية والكوادر الطبية وخصوصا الأدوية اللازمة لعلاج المدنيين.

ونقل الجولاني حديثه مع أحد الأطباء الميدانيين في مشفى بئر عجم حيث استقبل الطبيب حالة طفل قد لدغه عقرب ووقف عاجزا لا يستطيع فعل أي شيء بسبب عدم توفر العقاقير الخاصة بمثل هذه الحالة ولأن الأدوية التي تتوفر هي لعلاج حالات الحرب فقط "إن توفرت".

وأضاف أن المدنيين في ريف القنيطرة لا يستطيعون إسعاف أطفالهم في المشافي التي تخضع لسيطرة النظام لعدة أسباب منها رصد قوات النظام للطرق الواصلة بين القرى والبلدات لأي جسم يتحرك في ساعات الليل واستهدافه.

وأشار إلى انتشار حالات الجرب حيث وثق خمسين حالة من " الجرب " بين المدنيين في قرية الرفيد لوحدها، وأكد الدكتور في المشفى الميداني إن القرى المحررة تعاني أوضاع إنسانية غاية في السوء بالإضافة إلى عشرات حالات التسمم بسبب تلوث مياه الشرب القادمة من جبل الشيخ.

اللبنانيان علي عيد وابنه المطلوبان في أحداث طرابلس يفران إلى سوريا

انتشرت أنباء في لبنان عن فرار اثنين من أهم المطلوبين للقضاء اللبناني إلى سوريا، مع الاستعداد لتنفيذ خطة أمنية في شمال لبنان ومدينة طرابلس تحديداً التي تشهد منذ فترة أحداثا دامية متصلة بالنزاع السوري.

حيث ذكرت صحيفة " النهار" اللبنانية معلومات مفادها أن رئيس الحزب العربي الديمقراطي علي عيد ونجله رفعت عيد توجها عبر معابر غير شرعية إلى سوريا للاحتماء عند بشار الأسد.

ومن جانبها، شددت مصادر وزارية لبنانية في حديث لصحيفة " الحياة" اللندنية على أن "الاستدعاءات القضائية ستنفذ في حق من

يلقى القبض عليه في طرابلس ليقرر القضاء محاكمته".

هذا فيما بدأت تعزيزات عسكرية في الوصول إلى مدينة طرابلس، إيذانا ببدء تنفيذ الخطة الأمنية التي أقرتها الحكومة الأسبوع الماضي، وسط ترقب من سكان المدينة.

وتحظى الخطة الأمنية بترحيب شعبي وغطاء سياسي جامع، إلا أن أهالي المدينة أبدوا حذرهم من التعويل المفرط على حسن تعامل المراجع السياسية وقيادات المحاور مع الإجراءات المرتقبة.

وبحسب ما تردد من تسريبات، ستنفذ الخطة تحديدا في منطقتي طرابلس والبقاع الشمالي، وذلك على مراحل. وسيتولى الجيش اللبناني تنفيذ هذه الخطة، وذلك بالتنسيق مع قوى الأمن الداخلي.

وتتضمن هذه الخطة الأمنية في عناوينها الرئيسية الدخول إلى منطقتي جبل محسن وباب التبانة في طرابلس، واستخدام القوة الرادعة إن اقتضى الأمر لهذا الهدف. كما تقضي الخطة بانتشار القوى الأمنية على كل المحاور بشكل مكثف، وذلك بهدف احتواء أي توتر محتمل.

وترافق الانتشار الأمني مع إزالة جميع المتاريس المنتشرة في جبل محسن وباب التبانة في طرابلس. كما تتضمن الخطة منع جميع المظاهر المسلّحة على الأرض.

وتفتح هذه الخطة المجال أيضا أمام تنفيذ الاستدعاءات القضائية ومذكرات التوقيف وتسليم كافة المطلوبين للعدالة، من كل الجهات، على أن يُعالَج فيما بعد وضع السلاح المنتشر بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 392 الاثنين 2014/3/31